رسالة شكر قائد الثورة الإسلامية إلى الشعب العراقي على جهوده في استقبال زوار الأربعين – 15 /Sep/ 2024

وجّه قائد الثورة الإسلاميّة المعظم رسالة شَكرَ فيها أصحاب المواكب وشعب العراق العظيم على حُسن ضيافتهم في أيام أربعين الإمام الحسين (ع). وقدّم رئيس جمهورية إيران الإسلامية السيد الدكتور مسعود بزشكيان في أثناء زيارته العراق صباح اليوم 11 أيلول 2024، إلى رئيس الوزراء العراقي السيد محمد شياع السوداني درعاً تقديريةً مصحوبةً بالنص العربي لهذه الرسالة.

فيما يلي نص رسالة قائد الثورة الإسلامية المعظم:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

بدايةً، لابدّ من كلمة شكرٍ أتوجّه إليكم بها من أعماق قلبى، وبالنيابة عن الشعب الإيرانىّ العظيم، إليكم أنتم، أصحابَ المواكب، يا مَن تجلّت بكم فى أيّام الأربعين أسمى درجات الكرامة والرحمة والمودّة، وإلى شعب العراق العظيم بأسره، وإلى المسؤولين فى الحكومة العراقيّة. الذين وفّروا الأمن والبيئة والظروف المناسبة للزيارة، وأخصّ بالثناء العلماءَ الأجلاء والمراجعَ العظام فى العراق، الذين هيّأوا الأجواءَ المناسبة لهذه الزيارة، وأشاعوا مشاعرَ الأخوّة بين الناس، وبين الشعبين، وهو ما يستحق الشكر حقًا.

إنّ ما تفعلونه – أيّها الأخوة العراقيّون الأعزاء – فى مواكبكم المنتشرة على الطريق، ومعاملتكم الكريمة لزوار الحسين (ع)، لا نظير لها فى عالمنا اليوم، كما أنّ زيارة الأربعين بحدّ ذاتها لامثيل لها فى التاريخ. كذلك، فإنّ توفير أمن عشرات الملايين من الناس وسلامتهم، يُعدّ مهمّة عظيمة وفريدة من نوعها فى عالم اليوم غير الآمن.

لقد جسّدتم بسلوككم وفعالكم الكرمَ الإسلامىّ وحُسنَ الضيافة العربيّة، كلّ ذلك فى محبّة سيّد الشهداء (سلام الله عليه). إنّ محبّة الحسين بن علىّ (ع) هذه، فريدة من نوعها، ولا شبيه لها على امتداد الزمان والمكان. نرجو الله المتعالى أن يعمر قلوبكم وقلوبنا بهذه المحبّة أكثر فأكثر. إن دائرة الانجذاب نحو هذه المحبّة آخذة بالاتساع، بحمدالله، بدءًا من المواجهة الملحميّة فى غزّة، وصولاً إلى كثير من المجتمعات غير المسلمة.

على الحسيني الخامنئي

صفر الخير ١٤٤٦